

اثارة الاعابتي من بعض الاعمال الظاهرة والافتقار العرف  
منكره والمكتمر معروفا نشأ على هذا الصغر وهو  
عليه السلام وقد اكثر العلماء رجمه الله تعالى من شكايته  
الحال مما وقع من غيرته الاسلام محمد ذلك قول  
الشاطبي رحمه الله تعالى وعني عنه فتجد انما البلاء  
وهذا من الصغر من ذلك بالبره كفض على غير فتجد انما البلاء  
اشارة الى ما احسبه النبي صلى الله عليه وسلم من غيرته  
الاسلام وقد وقع كما في حديثه به الاسلام غير ما  
سعدد غير ما كما بعد ان طوى عن الغباء الذي يظلمون  
اذا فسدت الناموس ونفي اخر يصلحون اذا فسدت الناموس  
احتراب القابضه على دينه كالفاضل على الجرم ومعنى  
المعلوم ان هذه الامور التي احسبها الصادق المصطفى  
صلى الله عليه وسلم من تغيب الاحوال قد وقع اوله  
في اخر القرون المفضلة فما تزال الغيبة ترد في  
كل زمان حتى استحكم الامر وعنت اثارها كما كان عليه  
السلف الصالح فاذا كان هذا الامام يذكر ما وقع في زمانه  
من اشتداد الغيبة القابضه على دينه كالفاضل على  
على الجرم وهو في حدود القرن السادس فما ظنك بحال  
القرن الثالث عشر ولو ذكرنا ما ورد في كتابنا  
بلا اخبار ربع قوع ذلك لظال الجواب وللهما  
قال شيخنا ابن عبد الله رحمه الله تعالى عميل بالاشتر  
والسنة فان احبنا فانه سياتي عن قليل زمانا  
اذا ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم والاعتقاد  
في جميع الاحوال ذموة ونفروا منه وتبروا منه  
ودلوه

الاشاطبي

واذلوه واهانوه استهزاهم هل او قد ذكرنا في هذا  
الجواب من كلام صاحب الرسالة ما يحتاج الى ان يحجب  
عنه واما ما كان من المفاطت التي هي تشبه حال  
السوقسطانية فلا حاجة الى ذكرها وقد سماه  
صاحب الرسالة صلح الاخوان الذي سماه في قوله  
من هو لاء الاخوان الذي يصطوبه في قوله تشعري  
معارضة الفزان والخروج عن سبيل اهل الايمان  
ويستبه والله اعلم ان الشيخ البخدي حفظ هذا الصلح  
كما حضرا با جهل والملائق في سبيلهم في دار الندوة فما  
اكثر من الطاعة واستجاب له ونحن ما نصنا من  
هذا الرد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بل نصنا في  
من غير تقصير لموافقته الاله التي قد نصنا مقال  
من الحق وبيننا بطلان ما قاله صاحب تلك  
الرسالة من الرد عليه بما لا يحسد ومعلم بحمل الله له  
نورا بما له من نور الله وصلى الله وسلم على سيد المرسلين  
وامام المتقين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ولم  
تسليما كثيرا الى يوم الدين والمجد لله رب العالمين  
وكتبه الفقير الى مولاه عبد المحسن بن  
عبيد غفر الله له ولوالديه  
واخوانه المسلمين  
اصح  
ال  
١٣٥٩

هذا الرد  
صحيح  
عندنا  
بالحق  
نه حارة

